جامعة المنصورة
كليـة التربية

فعالية برنامج تدريبي فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

إعـداد

شيماء أحمد نصرالدين الهلالي
باحثة ماجستير
كلية التربية – جامعة المنصورة

إشراف

أ.م.د/ دينا صلاح الدين إبراهيم معوض
أستاذ مساعد الصحة النفسية
كلية التربية- جامعة المنصورة

د./ منى سمير درغام
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٤ – أكتوبر ٢٠٢٣

فعالية برنامج تدريبي فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

شيماء أحمد نصرالدين الهلالي

المستخلص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبى لتنمية بعض مهارات الحياة اليومية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وتكونت عينة الدراسة من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وعددهم (٢٠) طفل تتراوح إعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة بمتوسط حسابى (١٠,٤٥) سنة، وانحراف معيارى(١,٠٩٩)، ودرجة ذكائهم من (٧٠:٥٠) درجة على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، ولديهم قصور في مهارات الحياة اليومية، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد: الباحثة)، والبرنامج التدريبى (إعداد: الباحثة)، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبى ذو التصميم التجريبى (القبلى- البعدى- التتبعى) لمجموعتين، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى على مقياس مهارات الحياة اليومية لصالح المجموعة التجريبية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٢- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة اليومية لصالح القياس البعدى لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٣- لا توجد فروق دالة حصائية بين القياس البعدى والقياس التتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

الكلمات المفتاحية: *برنامج تدريبى قائم على استراتيجية تسلسل السلوك- المعاقون عقليا القابلون للتعلم- مهارات الحياة اليومية.*

Abstract

The current study aimed to identify the effectiveness of a training program based on the behavior sequence strategy in developing some daily skills for learnable mentally handicapped children and their number is 20 children which their age Is from (9-12) years, with an average of (10.45) years, standard deviation (1,099), and their IQ score is (70:50) on the Stanford-Binet scale, 5th ed, and they have deficiencies in performancestudy tools were the daily skills scale for learnable

mentally handicapped children (prepared by: the researcher), and the training program (prepared by: the researcher). Statistical function between the experimental group and the control group in the post-measurement on the daily skills scale in favor of the experimental group, and the presence of statistically significant differences between the pre-measurement and the post-measurement of the experimental group on the daily skills scale in favor of the post-measurement, and it was found that there were no statistically significant differences between the post-measurement and the follow-up measurement of the experimental group. on the daily skills scal.
Keywords: training program based on a sequence of behavior - learnable menatally handicapped - daily skills.

مقدمة:

تعد الإعاقة العقلية من المشكلات التي أخذت حيز كبير من المجتمع في العصر الحالي وذلك نتيجة لما تعانيه هذه الفئة من مشكلات سلوكية وانفعالية وقصور في المهارات تؤثر على أدائهم وعدم قدرتهم على التعلم بالسهوله التي يتعلم بها الأطفال العاديين ولذلك يحتاجون إلى تأهيلهم عن طريق إعداد برامج تربوية خاصة بهم لمساعدتهم على اكتساب المهارات المختلفة التي تساعدهم على النمو بشكل طبيعى والإعتماد على أنفسهم في تلبيه احتياجاتهم الأساسية، لذلك تعد رعاية المعاقين من ذوى الاحتياجات الخاصة من المشكلات المهمة التي تواجه المجتمعات إذ لا يخلو مجتمع من المجتمعات من وجود نسبة لا يستهان بها من أفراده، ومن يواجهون الحياة وقد أصيبوا بنوع او أكثر من أنواع الإعاقة التي تقلل من قدرتهم على القيام بأدوارهم في المجتمع على الوجه المقبول مقارنة بالأشخاص العاديين، كما صاحب وجودها تبايناً في وجهات نظر المجتمعات حيث لاقت هذه الفئة من ذوى الاحتياجات الخاصة الكثير من المعاملات التي اختلفت باختلاف طريقة كل مجتمع من المجتمعات، فتدرجت المعاملة مع هذه الفئة من القسوة ومحاولة التخلص منهم إلى الإشفاق عليهم، والتوجه إلى رعايتهم تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين الأسوياء.

وتعرف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية(AAMR) بإنها نقص جوهرى في الأداء الوظيفى الراهن، يتصف بأداء ذهنى وظيفى دون المتوسط يكون متلازماً مع جوانب قصور في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية التالية، التواصل، والعناية الشخصية، والحياة المنزلية، والمهارات الاجتماعية، والاستفادة من مصادر المجتمع، والتوجيه الذاتي، والصحة والسلامة، والجوانب الأكاديمية الوظيفية، وقضاء وقت الفراغ، ومهارات العمل والحياة الاستقلالية، يظهر ذلك قبل سن الثامنة عشرة.

ويعتمد تعديل سلوك الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم على تصميم برامج وأنشطة تعليمية متنوعة ومتسمة بالابتكار والفاعلية كما يجب ألا تدرس المهارات الأساسية الضرورية منفردة بل يجب تصميم البرنامج التدريبى بحيث يتضمن الأنشطة والمهارات التي تخدم أكثر من هدف تعليمى والتي تعتبر مطلبا سابقا لتقديم مهارات أخرى أكثر تقدما كما أن المناهج الدراسية للمعاقين عقليا يجب أن تركز على تنمية المهارات الضرورية اللازمة للاندماج في المجتمع فقدرة الفرد على التفاعل باستقلالية في المجتمع ترتبط بكفاءته الشخصية والاجتماعية أكثر من ارتباطها بمهارته الأكاديمية (محمود الشرقاوى، ٢٠١٧،٥٥).

مشكلة البحث:

تعد مشكلة الإعاقة العقلية من أكبر المشكلات التي تستحوذ على اهتمام عدد كبير من الباحثين في المجالات المختلفة، حيث أنها تشكل ظاهرة اجتماعية مهمة سواء في المجتمعات المتحضرة أو النظامية، فنجد أن المجتمعات المتحضرة تهتم بتنمية ذكاء مواطنيها بتوفير أفضل الفرص ليتكيفوا اجتماعيا، أما في المجتمعات النامية فإن الطفل ذو الإعاقة العقلية يعد عبئا على الأسرة والدولة على حد سواء فنجد أن هذه المجتمعات مضطرة إلى التقليل والتخفيف من تأثيراتها السلبية والحد من انتشار هذه الإعاقة (هنادي حسين القحطاني، ٢٠١٤، ١٧).

حيث أظهرت العديد من الدراسات أن المعاقين عقليا لديهم ضعف واضح ف مهارات الحياة اليومية وتنقصهم العديد من الخبرات والمهارات ويصعب عليهم إدراك الكثير من الحقائق والمفاهيم بصورة جيدة، لذلك فهم في حاجة إلي إدراك العالم من حولهم، والتفاعل والمشاركة مع الاخرين والعمل علي مواجهة المشكلات المختلفة التي يتعرضون لها خلال التعامل مع مواقف الحياة اليومية، وتعد مهارات الحياة اليومية من المهارات المحورية والتي ترتبط بالعديد من المهارات الأخرى فالقصور في مهارات الحياة اليومية يؤثر علي باقي المهارات الأكثر تعقيداً.

ويتضح من هذا أهمية تعليم وتدريب الأطفال المعاقين عقليا وأنهم بحاجة لبرامج تدريبية تساعدهم على تنمية بعض مهارات الحياة اليومية كى يكونوا أفراد منتجين في المجتمع ويمكن الاستفادة من قدراتهم ويمكن أن تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١- هل توجد فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس مهارات الحياة اليومية لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟

٢- هل توجد فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس مهارات الحياة اليومية لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟

٣- هل توجد فروق بين القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة اليومية لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟

٤- هل يوجد تأثير دال للبرنامج في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟

أهداف البحث:

١- تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٢- الكشف عن مدى فعالية البرنامج التدريبى القائم على تسلسل السلوك في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٣- التحقق من مدى استمرار فعالية البرنامج التدريبى بعد توقفه.

أهمية البحث:

١- أسهمت هذه الدراسة في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم في وقت مبكر لكى يكونوا أكثر تكيفا مع أنفسهم ومع المجتمع من خلال جلسات تدريبية قائمة على تسلسل السلوك مبنية على أهداف محددة تراعى ظروف وقدرات هؤلاء الأطفال.

٢- مساهمة الدراسة الحالية في تقديم بعض الأساليب التي تساعد الأسرة في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

٣- تكمن أهمية الدراسة فيما تسفر عنه النتائج وما تقدمه من مقترحات، قد تفيد القائمين على تدريب وتعليم المعاقين عقليا من الآباء والأمهات والأخوة والأخصائيين.

المفاهيم الإجرائية:

تتناول الدراسة المفاهيم الآتية:

الأطفال المعاقون عقليا القابلون للتعلم:

تعرف الباحثة المعاقين عقليا القابلين للتعلم بأنهم: حالة تدنى في مستوى الأداء الوظيفي العقلى للطفل ونقص في القدرة العامة للنمو نتيجة لأسباب وراثية أو جينية أو بيئية ينتج عنه قصور في السلوك التكيفى وكذلك في التكامل الإدراكى والفهم على أن يحدث ذلك في الدراسة الحالية بأنهم: الأطفال الملحقون بمدرسة التربية الفكرية بمدينة دكرنس، وتتراوح درجة ذكائهم من (٥٠:٧٠) درجة على مقياس استانفورد بينيه الصورة الخامسة، وتتراوح أعمارهم من (٩-

١٢) سنة، بمتوسط حسابى (١٠,٤٥) سنوات،وانحراف معيارى (١,٠٩٩)، ولديهم قصور في مهارات الحياة اليومية.

مهارات الحياة اليومية:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها:مجموعة المهارات التي يستخدمها الطفل في مواجهة متطلبات الحياة اليومية وتمكنه من العيش بشكل آمن وأكثر استقلالية وتشمل: مهارات العناية بالذات والمهارات المنزلية والمهارات الاجتماعية ومهارات المحافظة ع الآمن والسلامة، وتتحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطفل على مقياس مهارات الحياة اليومية لأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

البرنامج التدريبى:

تعرفه الباحثة إجرائياً بإنه: عملية منظمة ومخططة في إطار علمى منهجى، تعتمد على تعليم الطفل المعاق عقليا سلوكاً محدداً من خلال دمج السلوك مع سلسلة من الاستجابات التي ترتبط مع بعضها البعض وظيفياً، التي يمكن عن طريقها مساعدة الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم في تنمية بعض المهارات التي يحتاجها للتعامل مع متطلبات الحياة اليومية من خلال استخدام الاستراتيجيات والأنشطة المختلفة، ويتضمن مجموعة من الجلسات الشاملة البالغ عددها (٥٩)جلسة، مدة الجلسة تتراوح من (٣٠:٤٥) دقيقة، وتشتمل كل جلسة على أهداف وأنشطة مختلفة لتنمية بعض مهارات الحياة اليومية التي يحتاجها الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم للتعايش والتعامل مع نفسه والتفاعل مع المجتمع الذى يعيش فيه.

الإطار النظرى والدراسات السابقة:

الإعاقة العقلية:

لقد اختلف الأراء حول المعاقين عقليا فيرى بعض العلماء أن الطفل المعاق عقليا كالطفل العادى ينمو تدريجيا ويتعلم المعلومات والمهارات تدريجيا ويكتسبها إلا أن معدل النمو والتعلم والاكتساب عنده أقل مما هو عند العادى ويرى فريق أخر من العلماء أن الطفل المعاق عقليا يختلف عن قرينه العادى من النواحى الجسمية والعقلية والاجتماعية وبالتالي فإن أساليب تعليمه وتأهيله وبرامجه تختلف كما وكيفا عن أساليب تعليم العاديين وبرامج تأهيلهم (خولة يحيى،٢٠١٤،٤٩).

وهذا يعنى أن الأفراد ذوى الإعاقة العقلية هم أشـخاص متفـردون فـي خصائصـهم وصفاتهم، يمتلكون حاجات وقدرات مختلفة كبافى البشر ولكن الإعاقة العقلية تجعل نموهم أبطـأ من المعدلات الطبيعية خلال مرحلة الطفولة والشباب وتبقى ملازمة لهم طوال العمر.

مفهوم الإعاقة العقلية:

يعرف عبدالفتاح عبدالمجيد الشريف(٢٠١١، ٣٥٦) الإعاقة العقلية بأنها:"حالة قصور أو تدني في الأداء العقلي للفرد بسبب عوامل تحدث أثناء الولادة أو قبل الـولادة أو بعـدها نتيجـة عوامل وراثية أو بيئية تؤدي إلي انخفاض مستوي ذكاء الفرد عن المتوسط انحرافين معيـاريين وتبدو مظاهره في تدني مستوي أداء الفرد في المجالات العقلية كالنضج والتعلم وأيضا قصور في السلوك التكيفي ويؤكد التعريف على أن الإعاقة العقلية حالة وليس مرض حيـث يعـد السـلوك التكيفي قدرة الفرد علي تحمل المسؤولية الاجتماعية والاستقلال الشخصي ومدي قدراتـه علـي التواصل مع الآخرين وإقامة علاقات جيدة معهم".

تصنيفات حالات الإعاقة العقلية:

تتعدد تصنيفات الإعاقة العقلية تعدداً كبيراً نظراً للاختلاف الكبير في المستويات الخاصة بالمعاقين عقلياً، ومن هذه التصنيفات ما يلي:

أ- التصنيف وفقاً لأسباب الإعاقة:

- إعاقة عقلية ناشئة عن أمراض معدية مثل الحصبة الألمانيـة، والزهـري، وعلـي وجـه الخصوص إذا كانت الإصابة في الشهورالأولي من الحمل.
- إعاقة ناشئة عن التسمم مثل إصابة المخ الناتجة عن تسمم الأم بالرصاص أو الزرنيخ أو أول أكسيد الكربون.
- إعاقة ناشئة عن أمراض ناتجة عن إصابات بدنية مثل إصابة الدماغ أثناء الولادة أو بعـدها لأي سبب من الأسباب.
- إعاقة عقلية ناشئة عن أمراض اضطراب التمثيل الغذائي مثل حـالات الفينيـل كيتونيوريـا وغيرها.
- إعاقة عقلية ناشئة عن خلل الكروموسومات مثل متلازمة داون.
- إعاقة عقلية ناشئة عن أمراض تنجم من أورام مثل الدرن.
- إعاقة عقلية ناشئة عن أمراض غير معروفة السبب تحدث قبل الولادة.
- إعاقة ناشئة عن اضطرابات عقلية مثل التوحد.

- إعاقة عقلية ناشئة عن أمراض غير معروفة السبب تحدث بعد الولادة.
- إعاقة عقلية ناشئة عن أسباب غير عضوية مثل العوامل الأسرية والثقافية كالحرمان الثقافي أو البيئي(عبدالعزيز الشخص ،٢٠٠٧،٧٣)(طارق عبدالرؤوف، ربيع عبدالرؤوف،٢٠٠٦،٧٦)(مرفت صابر،٢٠١١،٧٠) (كمال مرسي،٢٠١١،٢٦).

ب- التصنيف حسب الأنماط الإكلينكية (الشكل الخارجي):

- المنغولية وتسمي أيضاً أعراض داون.
- استسقاء الدماغ.
- صغر الجمجمة.
- القماءة أو القصاع.
- حالات اضطراب التمثيل الغذائي.
- حالات العامل الريزيسي في الدم.
- حالات الصرع.
- حالات التصلب الحدبي الدوني.
- حالات الشلل السحائي.
- حالات الفينيل كيتونيوريا(أحمد وادي،٢٠٠٩،٤٤؛ مرفت صابر،٢٠١١،٨٣؛ فيوليت فؤاد إبراهيم،٢٠٠٥،٤٦).

ت- التصنيف حسب نسبة الذكاء:

يذكر ليفورت (٢٠٠٦) أن الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي حددت أربعة فئات طبقاً لشدة الإعاقة وذلك علي النحو التالي (ليفورت،٢٠٠٦،١١؛ أحمد وادي،٢٠٠٩،٤٥):

- **الإعاقة البسيطة: mild**

هي تشير إلي الأفراد الذين يتعلمون ببطء في المدارس ويستطيعون إنجاز المهارات الأكاديمية حتي المستوي السادس تقريباً، وقدراتهم المهنية والاجتماعية تسمح لهم بالعمل والحياة باستقلالية مع قدر بسيط من المساندة والمتابعة، وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٠).

- **الإعاقة المتوسطة: Moderate**

هي تشير إلي الأفراد الذين ينخفض مستوي مهاراتهم الأكاديمية إلي الصف الثاني علي الأكثر، وهم قابلون للتدريب علي المهارات الحياتية والتكيف الاجتماعي ويحتاجون لإشراف كامل في أعمالهم، وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٤٠-٥٥).

- **الإعاقة الشديدة: sever**

هي تشير إلي الأفراد الذين لديهم قدرات تواصلية محدودة ويفهمون المعلومة الأساسية فقط فيما يتعلق بالحروف الأبجدية، وهم لديهم درجات من العجز البدني مثل صعوبة الحركة أو اضطرابات النطق والكلام،وتعتمد البرامج التربوية لديهم علي اكسابهم المهارات الحياتية والتواصل، ويحتاجون إلي الإشراف والمتابعة الكاملة في أعمالهم.

- **الإعاقة الحادة:Profound**

وهي تشير إلي الأفراد الذين يتسمون بدرجة ملحوظة من العجز وفي حاجة مستمرة للتدريب والمساندة والمتابعة والرعاية المركزة في حالة وجود نسب عجز متفاوتة مثل صعوبة الرؤية أو السمع أو الحركة، ومن ثم يلزمهم مجموعة من المؤهلين لرعايتهم.

خصائص المعاقين عقلياً:

- انخفاض مستوى الذكاء عن المتوسط.
- ضعف القدرة على التركيز والانتباه لفترة قصيرة.
- ضعف القدرة على التذكر والملاحظة وإدراك العلاقات.
- قصور السلوك التكيفى في المواقف المختلفة.
- قصور مهارات العناية بالذات.
- صعوبات في التفكير حيث ينمو التفكير بمعدلات قليلة.
- انخفاض مستوى الأداء الأكاديمى والأداء اللغوى والإنجاز.
- ضعف القدرة على التخيل والتصور.
- الانسحاب والانعزال عن المواقف الاجتماعية(مارتن هنلى وآخرون ،٢٠٠١، ١٧).

- **مهارات الحياة اليومية:**

تعد السنوات الأولي من حياة الطفل من أهم السنوات في تكوين شخصية الطفل،فمدارس علم النفس علي اختلاف توجهاتها تكاد تجمع علي أن الإستشارة الحسية والحركية واللغوية والعقلية والاجتماعية التي تقدم للطفل لها آثار إيجابية في تكوين شخصيته واستمرار نموه السوي في حياته المستقبلية، وتزداد أهمية هذه التنمية بالنسبة للطفل إذا كان من الضروري أن تسهم المهارات الإساسية التي يكتسبها الطفل في سنواته الأولي في تهيئة الطفل وإعداده للتفاعل مع متطلبات المجتمع، ومدي استجابة الطفل للتغيرات المجتمعية والبيئية التي يواجهها يوماً بعد يوم. من هذا المنطلق تظهر أهمية إكساب الطفل المعاق عقلياً مهارات الحياة اليومية التي تسهم في

إكسابه السلوكيات تجاه ما يتعرض له من مواقف أثناء ممارسته لحياة اليومية، بإعتبار هذه المواقف مثيرات تتطلب إستجابات يعكسها نوع السلوك الصادر عن الطفل.

وقد أثبتت العديد من الدراسات أن المعاق عقلياً إذا تلقي تدريباً جيداً علي المفاهيم وعلى مهارات الحياة اليومية بما يتناسب مع قدراته وامكانياته فإن لذلك دور إيجابي في مساعدته علي اكتساب الخبرات الاجتماعية التي تعينه علي مواجهة المشكلات اليومية والتفاعل مع مواقف الحياة، والعيش في جماعة بشكل أفضل، مما يعد علاجاً فعالاً للعديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية لديه.

مفهوم مهارات الحياة اليومية:

يعرفها هينجر (Henger, 452 ,1992) بأنها مجموعة مهارات مرتبطة ببيئة الطفل بما تتضمنه من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية، وتعمل على بناء شخصية الطفل المتكاملة مما يجعله يتحمل المسئولية ويكون قادراً على التعامل مع مقتضيات الحياة بنجاح وتجعل منه مواطنا منتجاً.

تعرف منظمة الصحة العالمية (World Health Organization, 2005): مهارات الحياة اليومية بأنها: قدرات سلوكية إيجابية ومعدلة تمكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، وهى قدرات عقلية ووجدانية وحية تمكن الفرد من حل مشكلات أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومية، التواصل الفعال، بناء علاقات سليمة أو إجراء تعديلات على أسلوب حياته بطريقة صحية ومنتجة.

أهمية تنمية مهارات حياة اليومية:

- تساعد علي إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس.
- تكسب الفرد القدرة علي تحمل المسئولية.
- تنمي القدرة علي التعبير عن المشاعر وتهذيبها.
- تنمي التفاعل الاجتماعي، والإتصال الجيد مع الآخرين.
- تمكن المتعلم من تحقيق الثقة بالنفس من خلال امتلاك المهارات التي تمكنه من التعامل في المواقف الحياتية المختلفة.
- تمكن الفرد من العيش بشكل أفضل بما أن مهارات الحياة اليومية متصلة بواقع الفرد وحياته إذ أن امتلاك تلك المهارات يجعله في مواقف حياتية أفضل.

تصنيف مهارات الحياة اليومية:

ليس هناك تصنيف موحد لمهارات الحياة اليومية ، وإنما يتم تحديد هذه المهارات من خلال معرفة حاجات الأفراد والمشكلات التي تنجم عندما لا يحققون السلوكيات المتوقعة منهم، وتختلف مهارات الحياة اليومية من مرحلة عمرية لأخري عند الفرد، وأيضاً تختلف من مجتمعات إنسانية لأخري ومن ذلك:

تصنيف ناجي قاسم وفاطمة فوزي (٢٠٠٨، ٢٥) مهارات الحياة اليومية للمعاقين عقلياً كالتالي:

- مهارة رعاية الذات: وتعبر عن قدرة الطفل المعاق عقلياً علي رعاية ذاته باستقلالية في حدود ما تسمح به قدراته.
- مهارات اجتماعية: تعبر عن قدرة الطفل المعاق عقلياً علي إقامة علاقات جيدة مع زملائه ومشرفيه وأفراد أسرته.
- مهارات اقتصادية: تعبر عن قدرة الطفل المعاق عقلياً علي التعامل المادي والتسوق والشراء.
- مهارات معرفية: تعبر عن قدرة الطفل المعاق عقلياً علي الإلمام بالمعلومات والمعارف وكل ما يحيط به من أشياء.
- مهارات لغوية: تعبر عن قدرة الطفل المعاق عقلياً علي التعبير عن النفس واستخدام اللغة في المواقف الاجتماعية المختلفة.

طرق وأساليب تنمية مهارات الحياة اليومية لدى المعاقين عقلياً:تعددت وجهات النظر والأراء فى العوامل الضرورى توافرها لإكتساب مهارات الحياة اليومية حيث يعتمد اكتساب المهارات على عدة عوامل تتحدد فى:

١- مستوى نضج المتعلم.

٢- قدرة المعلم وخبراته.

٣- المفاهيم والأداءات المطلوب التدريب عليها.

٤- الإمكانات المتاحة.

ومن الدراسات التي اهتمت بمهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقليا دراسة فوزية محمود (٢٠١٠)استهدفت معرفة فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الحياتية في خفض النشاط الزائد لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠)

طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم تراوحت أعمارهم بين (١٢-٩) سنة تم تقسيمهم إلي مجموعة تجريبية تكونت من (١٠) أطفال والتي تم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم، وضابطة تكونت من (١٠) أطفال لم يتم تطبيق البرنامج التدريبي عليهم، وتمثلت أدوات الدراسة في (اختبار ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الرابعة "إعداد لويس كامل مليكة :١٩٩٨ "، مقياس تقدير المستوي الاجتماعي – الاقتصادي – الثقافي للأسرة المصرية " إعداد الباحثة "، مقياس المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقلياً " إعداد الباحثة" ، البرنامج التدريبي " إعداد الباحثة "، اختبار(ن.ز) للتعرف علي النشاط الزائد لدي الأطفال المعاقين عقلياً، إعداد عبدالعزيز الشخص "١٩٨٤")، وأكدت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التدريبي السلوكي في تنمية المهارات الحياتية لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، كما أكدت النتائج علي نجاح البرنامج التدريبي السلوكي في خفض النشاط الزائد لدي الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

البرنامج التدريبى:

انتشرت البرامج التدريبية فى الأونة الأخيرة فى جميع المجالات بشكل عام، وفى المجال التربوى بشكل خاص، وهناك العديد من البرامج التدريبية التى يتم تقديمها للأطفال المعاقين عقليا فى سبيل تدريب وتأهيل هؤلاء الأطفال ورعايتهم، وغالبية البرامج التى يتم تقديمها تعتمد على إجراءات تعديل السلوك، وتعتبر هذه الطريقة من أفضل الطرق التى أثبتت فعالية كبيرة فى التعامل مع الأطفال المعاقين عقليا ومحالولة تأهيلهم وعلاجهم، ويعود ذلك إلى أن هذه الأساليب تمكنهم من أداء دور فعال فى تعليم هؤلاء الأطفال(Sears,(2010,155).

وقد أوصت الرابطة الأمريكية للضعف العقلى بضرورة تدريب وتأهيل الأفراد المعاقين عقليا باعتبار أن ذلك حق أساسى لهم، وأكدت على ضرورة تصميم البرامج التدريبة لتعليم وتأهيل المعاقين عقليا للقيام بالأعمال البسيطة التى تناسب قدراتهم، وإمكانياتهم المحدودة .(Heward&Orlansky, 1992, 7)

مفهوم البرنامج التدريبى:

عرفت أحلام حسن (٢٠١٣، ١١٨) البرنامج التدريبى: بأنه خطة تعليمية منظمة تتضمن مجموعة من الخبرات والأنشطة والأساليب التدريسية المتنوعة، وضعت بهدف إحداث تغييرات مرغوبة في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية للمعلمين.

كما يعرف البرنامج التدريبى على أنه مجموعة من النشطة المتكاملة المصممة لتحقيق هدف عام محدد، وهو المخطط العام الذى يوضع في وقت سابق على عمليتى التعليم والتدريس في مرحلة من مراحل التعليم (حسن شحاته، زينب النجار، حامد عمار، ٢٠٠٣، ٧٧).

أهداف البرنامج التدريبى:

- إعداد المتدرب على نحو يستطيع أن يؤدى عمله في سرعة واتقان مع الشعور بالارتياح والكفاءة.
- أن يعيد المتدرب على نحو يكون فيه قابلا للاستفادة مما يعرض عليه أو يجده في مجال عمله.
- فهم المتدرب العميق لطبيعه عمله ونوعية الخدمة التي يقوم بها ضمن المنظومة القائمة التي يعمل من خلالها.
- مساعدة المتدرب على تحقيق النمو المهنى بتنمية قدراته على اكتساب ما يمكنه من القيام بأعباء الأعمال لأعلى من عمله او المستويات الإشرافية.
- تنمية الاستعدادت عند المتدرب على الإبداع في مجال عمله (علاء الكفافى، سهر سالم، عفاف الكومى،١٦٠،٢٠٠٩-١٥٩).

خصائص البرامج التدريبية:

١- لاتتطلب أن يكون لدى الطفل مهارة لغوية.

٢- لاتتطلب حدا أدنى من المحصول التربوى والخبرة.

٣- تستحث الطفل اللامبالى أو السلبى لكى يتعلم، وذلك من خلال نظم التعزيز وبرامج التعديلات البيئية.

٤- تقدم العديد من الفنيات التي تساعد في إزالة ضروب السلوك غير التوافقية.

٥- التقدم في برامج التدريب تحدد وفقا لقدرة الطفل ذاته على التعلم(حسام الدين عزب،١٩٩٠،٢١٠).

المبادئ التي يقوم عليها البرنامج التدريبى:

- البدء مع الطفل بطريقة محببة ومشجعة.
- الأسرة هي المعلم الأول الفعال مع الطفل.
- سلوكيات الأطفال لها معنى وقيمة.
- التأكد بأن كل طفل له اهتمامات معينة ويتم الدخول إلى عالمه عن طريق ذلك.

- يعتمد مبدأ التقليد وتعليم الطفل.
- اختيار طريقة التدخل المناسبة التي تعتمد على قدرات الطفل نفسه وكفاءة المتخصص القائم بالتدريب والتعليم للطفل، والبيئة المحيطة وتعاون الأسرة والمدرسة في الوصول إلى أقصى قدرات يستطيع الطفل الوصول إليها.
- عدم تقديم حكم مسبق حول كل شيء يخص الطفل (وليد على، ٢٠١٥،٧٢-٧٠).
- مساعدة أسر ذوى الاحتياجات الخاصة في تحقيق الفهم الأفضل لمشكلاتهم.
- المساهمة في تنمية القدرات إلى أقصى حد ممكن وتطوير مهارات الحياة اليومية الاستقلالية.
- المساعدة في علاج المشاكل السلوكية والانفعالية وتحقيق التكيف الاجتماعى.
- تعليم وتثقيف المعاق عقليا وأسرته من خلال برامج تدريبة (لويس مليكه،١٩٩٤،١٣٦).

ومن الدراسات التي تناولت البرامج التدريبية للمعاقين عقليا دراسة دراسة مونيكا واندرس (2005,Monica&Anders)هدفت إلى الكشف عن معرفة أثر برنامج التداخل للمعالجة بالعمل على أنشطة القدرة الحياتية اليومية، وأيضا دراسة تأثير برنامج التداخل للمعالجة بالعمل المعدل على أداء المهارات الحياتية اليومية والوعى بالإعاقة للأفراد ذوى الإعاقة العقلية البسيطة والمتوسة، وتكونت عينة الدراسة من (٦) أفراد معاقين عقلياً، منهم أربع يدات ورجلين، وتتراوح أعمارهم الزمنية من (٢٠:٣٠) سنة، وتم استخدام مقياس لتقييم المهارات الحياتية اليومية في هذه الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التأثير الإيجابى للبرنامج المستخدم في الدراسة على خمسة من أفراد العينة، حيث أظهروا تطور في أداء المهارات الحياتية اليومية.

فروض الدراسة:

١- توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدى على مقياس مهارات الحياة اليومية لصالح المجموعة التجريبية لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

٢- توجد فروق دالة بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة اليومية لصالح القياس البعدى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٣- لاتوجد فروق دالة إحصائية بين القياس البعدى والقياس التتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

٤- فعالية البرنامج التدريبى المستخدم في الدراسة الحالية ونجاحه في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي، ذو التصميم التجريبي (قبلي – بعدى – تتبعى) لمجموعتين تجريبية وضابطة.

ثانياً:عينة البحث:

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة من مدرسة التربية الفكرية بمدينة دكرنس، فاطلعت الباحثة على ملفات التلاميذ في المدرسة بمساعدة الأخصائية النفسية لتحديد التلاميذ المعاقين عقليا، وتوصلت الباحثة إلى (٢٠) طفل الذين أعمارهم ما بين (٩-١٢) عاماً بمتوسط حسابى (١٠,٤٥) سنة، وانحراف معيارى (١،٠٩٩)، ودرجة ذكائهم ما بين (٥٠-٧٠) على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء (الصورة الخامسة) ، ولديهم قصور في مهارات الحياة اليومية ، ثم قامت الباحثة بتقسيمهم كالآتى:

١- عينة تجريبية : تتكون من (١٠) أطفال من المعاقين عقليا القابلين للتعلم الذين يعانون من قصور في مهارات الحياة اليومية.

٢- عينة ضابطة: تتكون من (١٠) أطفال من المعاقين عقليا القابلين للتعلم الذين يعانون من قصور في مهارات الحياة اليومية ، وذلك في مدرسة (التربية الفكرية بمدينة دكرنس).

ثالثاً: أدوات البحث:

١- استمارة البيانات الأولية للطفل (إعداد: الباحثة).

٢- مقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم(إعداد: الباحثة).

٣- البرنامج التدريبى القائم على استراتيجية تسلسل السلوك في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (إعداد: الباحثة).

مقياس مهارات الحياة اليومية للأطفال المعاقين عقليا (إعداد الباحثة)

الهدف من المقياس:

قامت الباحثة بإعداد هذه الأداء بغرض استخدامها في تقييم مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، ويتضمن مقياس مهارات الحياة اليومية أربعة أبعاد هم (مهارات العناية بالذات – المهارات المنزلية – المهارات الاجتماعية – مهارات المحافظة على الأمن والسلامة).

بدائل الإجابة وإعداد تعليمات المقياس:

قامت الباحثة بتوضيح طريقة الإجابة عن المقياس عن طريق تحديد اختيار من بين ثلاث اختيارات توضح مستوى قيام الطفل بالسلوك ويجاب عن المقياس بإختيار أحد البدائل التالية:

(٣)غالباً، (٢)أحياناً، (١)نادراً ، بحيث تعبر الدرجة المنخفضة عن عدم وجود المهارة والدرجة المرتفعة عن إتقان المهارة، وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس(٦٣) وأقل درجة(٢١).

الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات الحياة اليومية:

أولا: الاتساق الداخلى:لحساب الاتساق الداخلى لمقياس مهارات الحياة اليومية قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة تكونت من (٣٠) من أمهات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وإتباع ما يلى:

١-حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه كما هو بموضح بجدول(١):

جدول (١) يوضح الاتساق الداخلي لمقياس مهارات الحياة اليومية باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس قيم معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه

مهارات العناية بالذات		المهارات المنزلية		المهارات الاجتماعية		مهارات المحافظةعلى الامن والسلامة	
رقم المفردة	معامل الإرتباط	رقم المفردة	معامل الإرتباط	رقم المفردة	معامل الإرتباط	رقم المفردة	معامل الإرتباط
١	٠.٦٦١**	١	٠.٦١٩**	١	٠.٨٨٢**	١	٠.٥٦٢**
٢	٠.٦٢٠**	٢	٠.٨٨٧**	٢	٠.٩٤٢**	٢	٠.٥٩٨**
٣	٠.٦٩٢**	٣	٠.٥٩٢**	٣	٠.٥٣٨**	٣	٠.٧٥٤**
٤	٠.٥٥٧**	٤	٠.٨٥٥**	٤	٠.٦٤٤*	٤	٠.٦٩٧**
٥	٠.٧٦٣**	٥	٠.٧٤٨*	٥	٠.٧٠١**	٥	٠.٨٤٦**
٦	٠.٦٣٥**	٦	٠.٧١٢**	٦	٠.٨٠٨**	٦	٠.٧٣٦**
٧	٠.٧٥٤**	٧	٠.٥٩٢**	٧	٠.٦٩٤**	٧	٠.٨٤٦**
٨	٠.٧٥٠**	٨	٠.٦٩١*	٨	٠.٩٣٠**	٨	٠.٥٩٢**
٩	٠.٦٢٠**	٩	٠.٥٤٤**	٩	٠.٧٥١**		
١٠	٠.٦٤١**	١٠	٠.٦٥٦*	١٠	٠.٩٣٠**		
	٠.٩١٥**	١١	٠.٥٣٨**	١١	٠.٧٥١**		
		١٢	٠.٥٤٩**	١٢	٠.٦٥٠**		
		١٣	٠.٧٢٠**	١٣	٠.٦٧٧**		
		١٤	٠.٥٦٦**	١٤	٠.٩٣٢٠**		
				١٥	٠.٧٥١**		
				١٦	٠.٦٥٠**		

** دال عند (٠.٠١)

يتضح من جدول رقم (١) أن بعض قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، مما يدل على وجود علاقة جيدة وقوية بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إلية،وهذا يدل على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس.

- **ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس:**تم حساب معاملات درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كماهي مبينة بالجدول رقم(٢) التالي:

جدول (٢) معاملات ارتباط درجة كل بعد و الدرجة الكلية لمقياس مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقلياالقابلين للتعلم بأبعاده والدرجة الكلية لمقياس مهارات الحياة اليومية

المقياس المحك / ابعاد المقياس	مهارات العناية بالذات	المهارات المنزلية	المهارات الاجتماعية	مهارات المحافظة على الامن والسلامة	الدرجة الكلية
مهارات العناية بالذات		٠.٩٧٧**	٠.٧٦٧**	٠.٦٩٧**	٠.٩٥٤**
المهارات المنزلية			٠.٧٠٦**	٠.٧٤٣**	٠.٩٣٩**
المهارات الاجتماعية				٠.٥٨٥**	٠.٨٩٣**
مهارات المحافظة على الأمن و السلامة					٠.٧٩٦**

** القيم دالة عند مستوى دلالة(٠.٠١)

يتضح من جدول رقم(٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى دلالة(٠.٠١)،حيث جاءت قيم معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكليةللمقياس(٠.٩٥٤**)،(٠.٩٣٩**)،(٠.٨٩٣**)،(٠.٧٩٦**)مما يدل على وجود علاقة قوية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ثالثاً: ثبات المقياس:

وتم حساب ثبات المقياس بإستخدام معامل ثبات "ألفا" وبطريقة إعادة الإختبارللمقياس وأبعاده وكانت النتائج كما هي مبينة بالجدول(٣) التالي:

جدول رقم (٣) معامل الثبات لأبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية ودرجته الكلية

أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية	معامل ثبات ألفا – كرونباخ	الثبات بطريقة إعادة الإختبار
مهارات العنايةبالذات	٠.٨٧٣	٠.٩٠٣
المهارات المنزلية	٠.٨١٥	٠.٨٦٦
المهارات الاجتماعية	٠.٩٣٧	٠.٨٧٤
مهارات محافظة على الامن والسلامة	٠.٨٢١	٠.٧٢٤
الدرجة الكلية	٠.٨٩٢	٠.٨٧٢

يتضح من جدول رقم (٣) أن قيم الثبات لمقياس مهارات الحياة اليومية وأبعاده عالية ومقبولة إحصائيا.

رابعاً: صدق المقياس:

١- **الصدق الظاهري:**قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأوليه والذي يحتوى على (٥٩) عبارة على (١٠) من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية (ملحق١) حيث قدم لهم المقياس مسبوقا بتعليمات توضح لهم ماهيه واستخدام المقياس وطبيعة العينة، بهدف الحكم على مفردات المقياس.

قامت الباحثة بتفريغ ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين حول المفردات المختلفة، في ضوء رأي السادة المحكمين. وأتضح أن نسب اتفاق المحكمين تراوحت ما بين (٨٠% – ١٠٠%) وهي نسب مقبولة.

٢-الصدق التلازمي :

١-**(صدق المحك):**قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين درجات (٣٠) طفلًاعلى مقياس مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقلياالقابلين للتعلم (إعداد/ الباحثة) ودرجاتهم على مقياس مهارات الحياة اليومية(المحك) (إعداد/ نهلة محمد مصطفى، ٢٠١٥) كما يتضح في ا لجدول التالي.

جدول (٤) معاملات ارتباط درجة كل بعد و الدرجة الكلية لمقياس مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بأبعاده

المقياس المحك / ابعاد المقياس	مهارات العناية بالذات	المهارات المنزلية	المهارات الاجتماعية	مهارات المحافظة على الامن و السلامة	الدرجة الكلية
مهارات العناية بالذات	٠.٩٥٤				
المهارات المنزلية		٠.٨٤١			
المهارات الاجتماعية			٠.٩٢٣		
مهارات المحافظة علي الامن و السلامة				٠.٨٣٩	
الدرجة الكلية					٠.٩١٨

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط دالةاحصائيا عند مستوى (٠١،) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.ويدل على وجود علاقة جيدة ومهمة بين مقياس مهارات الحياة اليومية (إعداد/ الباحثة) ومقياس مهارات الحياة اليومية(المحك)، وهذا يدل على قدرة درجات مقياس مهارات الحياة اليومية(إعداد/ الباحثة) في التنبؤ بالأداء الحالي على محك آخر تستخدم فيه السمة موضع الاهتمام.

٢-**الصدق التمييزى:**للتحقق من قدرة مقياس مهارات الحياة اليومية على التمييز، قامت الباحثة بتوزيع المقياس على عينة قوامها (٣٠) من الأطفال المعاقين عقليا والأطفال العاديين والنتائج يوضحها الجدول التالى:

جدول(٥) نتائج اختبار مان – ويتني لدلالة الفروق بين متوسطي رتب القياس القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات الخاصة بالمجانسة بينهما

المجموعة / المتغيرات	الضابطة ن=١٠		التجريبية ن=١٠		U	W	قيمة Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
العمر الزمني	١٠.٨٥	١٠٨.٥٠	١٠.١٥	١٠١.٥٠	٤٥.٥٠٠	١٠١.٥٠٠	٠.٢٧٨	غير دالة
الذكاء	١٠.٢٠	١٠٢.٠٠	١٠.٨٠	١٠٨.٠٠	٤٧.٠٠٠	١٠٢.٠٠٠	٠.٢٣٠	غير دالة
مهارات العناية بالذات	١٠.١٠	١٠١.٠٠	١٠.٩٠	١٠٩.٠٠	٤٦.٠٠٠	١٠١.٠٠٠	٠.٣١٥	غير دالة
المهارات المنزلية	١٠.٣٥	١٠٣.٥٠	١٠.٦٥	١٠٦.٥٠	٤٨.٥٠٠	١٠٣.٠٠٠	٠.١١٧	غير دالة
المهارات الاجتماعية	٩.٣٠	٩٣.٠٠	١١.٧٠	١١٧.٠٠	٣٨.٠٠٠	٩٣.٠٠٠	٠.٩٥٥	غير دالة
مهارات المحافظة ع الامن والسلامة	٩.٧٠	٩٧.٠٠	١١.٣٠	١١٣.٠٠	٤٢.٠٠٠	٩٧.٠٠٠	٠.٦٨٩	غير دالة
مهارات الحياة اليومية	٩.٥٠	٩٥.٠٠	١١.٥٠	١١٥.٠٠	٤٠.٠٠٠	٩٥.٠٠٠	٠.٧٦٥	غير دالة

يتضح من الجدول(٥) أن جميع قيم(Z)غير دالة،وهذا يعنى عدم وجود فروق دالة إحصائيابين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من العمر الزمني بإنحراف معياري(١,٠٩٩)، وهو ما يشير إلى تجانس أفراد العينتين في هذه المتغيرات.

البرنامج التدريبى:

تعرف الباحثة البرنامج التدريبى في الدراسة الحالية على انه عملية منظمة ومخططة في إطار علمى منهجى تعتمد على تسلسل السلوك، والتي يمكن عن طريقها مساعدة الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم على تنمية بعض مهارات الحياة اليومية التي يحتاجها للتعامل مع متطلبات الحياة من خلال استخدام الاستراتيجيات والأنشطة المختلفة، حيث قامت الباحثة بإعداد برنامج يشتمل على أربع أنواع من مهارات الحياة اليومية للمعاقين عقليا وهم (مهارات العناية بالذات، المهارات المنزلية، المهارات الاجتماعية، مهارات المحافظة على الآمن والسلامة)، حيث تضمنت كل مهارة العديد من المهارات، حيث تم تحليل المهارات المركبة المراد تعلمها إلى مكونات فرعية ووضعها في تسلسل متتابع بحيث تؤدى تعلم هذه المكونات إلى تعلم المهارات المركبة، وفقا لأسلوب تسلسل السلوك.

إجراءات البرنامج ومحتواه:

-**المرحلة الأولى(المرحلة التمهيدية)**:وتحتوى على خمس جلسات(تعارف وتمهيد) حيث قامت الباحثة بالترحيب بالمعاقين عقليا وأولياء أمورهم والتعارف عليهم، ثم قامت بعرض شرح مبسط للبرنامج وأهميته في حياة الطفل المعاق وأهمية الدور الفعال الذى يقوم به أولياء الأمور، ثم قامت بتطبيق مقياس مهارات الحياة اليومية كقياس قبلى لكل حالة على حدة من خلال إجابة ولى الأمر على المقياس.

-**المرحلة الثانية (مرحلة التدريب)**:وهى المرحلة الأساسية في البرنامج، (تطبق بداية من الجلسة السادسة حتى الجلسة السابعة والخمسون)، وفى كل جلسة تطبق الباحثة مهارة جديدة،حيث في بداية الجلسات اختارت الباحثة المهارات التي تستطيع الأطفال القيام بها بمساعدة ثم بعد ذلك الجلسات التي لا تستطيع الحالات القيام بها، كى لا ترهق الحالات في بداية الجلسات، مع مراعاة الباحثة التسلسل في المهارات، حيث قامت الباحثة في بداية كل جلسة بالترحيب بالطفل، حيث قامت الباحثة بتوضيح المهارات المراد تعلمها وعرض فيديو عن هذه المهارات وتدريبهم على كيفية تسلسل هذه المهارة إلى خطوات صغيرة وبسيطة، ثم قامت الباحثة بإحضار مجموعة من الأدوات الخاصة بكل مهارة على حدة، ثم قامت بنمذجة هذه المهارة أمام الأطفال المعاقين عقليا، لكى يتعلموا هذه المهارة بسهولة وبطريقة صحيحة، مع تدخل الباحثة وتقديم الحث والمساعدة للأطفال المعاقين عقليا إذا لزم الأمر، ثم تقوم الباحثة بتقديم المعززات للأطفال المعاقين عقليا بعد القيام بأخر خطوة صحيحة من المهارة المراد تعلمها، وفى نهاية الجلسات استطاع الأطفال المعاقين عقليا القيام بهذه المهارات بمفردهم، ثم طلبت الباحثة من أمهات الأطفال المعاقين عقليا متابعة أبنهم المعاق عقليا في المنزل وأن يقوم بهذه المهارات بنفسه مع تقديم الحث سواء بدنياً في بداية الأمر ثم لفظياً مع تقليل الحثالتدريجى في كل مرة والاكتفاء بعد ذلك بالتعزيز بعد أخر خطوة يقوم بها الطفل بشكل صحيح، بالإضافة إلى قيام الباحثة بمراجعة التكليفات المنزلية لكل جلسة سابقة.

-**المرحلة الثالثة(المرحلة الختامية)**:وتحتوى على جلستين: الجلسة الأولى (الختامية) وهى الجلسة (الثامنة والخمسون)، وفيها قامت الباحثة بإجراء حفلة في نهاية جلسات البرنامج، وتوديع الأطفال المعاقين عقليا، وشكرهم على التعاون معها أثناء البرنامج، وتطبيق مقياس مهارات الحياة اليومية مرة أخرى كقياس بعدى لكل حالة على حدة لمعرفة مدى فعالية البرنامج، والجلسة الثانية (التتبعية)، وتتم بعد الجلسة الختامية بشهر، وفيها قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات الحياة اليومية مرة أخرى كقياس تتبعى للتأكد من مدى استمرار النجاح الذى تحقق من خلال البرنامج.

الأسلوب المستخدم في البرنامج:

تم استخدام أسلوب الإرشاد الجماعى بالإضافة إلى بعض الجلسات الجماعيـــة وبعـــض الجلسلت الفردية حيث قامت الباحثة بالعمل مع كل طفل (معاق) على حده أثناء تطبيق الجلسات .

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأولعلى أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطه فى القيـــاس البعـــدى علـــى مقياس مهارات الحياة اليومية لصالح القياس البعدي".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب متوسطات الرتب ومجموع الرتب لدرجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات الحياة اليوميـــة للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، كما هو موضح بجدول (٦) واســـتخدمت الباحثـــة اختبـــار اختبار مان ويتني Whitney Test –Mann اللابارامتري لحساب دلالة الفروق بين متوســـطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهـــارات الحياة اليومية كمجموعتين مستقلتين.

جدول (٦) متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة وقيم (Z) للدلالة الفروق بعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات الحياة اليومية

أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة W	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارات العناية بالذات	الضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٣.٨٠٧	٠.٠٠١
	التجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠				
المهارات المنزلية	الضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٣.٨٧٢	٠.٠٠١
	التجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠				
المهارات الاجتماعية	الضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٨٨٠.٣	٠.٠٠١
	التجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠				
مهارات المحافظة عال امن والسلامة	الضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٤.١٤٧	٠.٠٠١
	التجريبية	١٠	١٥.٥٠	١٥٥.٠٠				
الدرجة الكلية	الضابطة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠	٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠	٣.٨١٤	٠.٠٠١

يتضح من جدول رقم (٦) تحقق الفرض الأول حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات الحياة اليومية (الأبعاد والدرجة الكلية) للتلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وأن هناك فروق في القياس البعدي للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وكان تقيم(Z) أكبرمن القيمة الجدولية، ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية أكبر من متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي، وذلك يشير إلى تحسن مستوى مهارات الحياة اليومية لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، ممايشير إلى تحقق الفرض الأول، وهذا يدل على فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية، وتأثيره على تحسن مستوى مهارات الحياة اليومية لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

تفسير نتائج الفرض الأول: تشير نتائج الفرض الأول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس مهارات الحياة اليومية للتلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء وجود تأثير للبرنامج الحالي في تحسن مستوى مهارات الحياة اليومية لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بأفراد المجموعة الضابطة التي لم تتعرض لأي نوع من التدخل.

ينص الفرض الثاني على أنه "**توجد فروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس مهارات الحياة اليومية لدي الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لصالح القياس البعدي**".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بإستخدام اختبار ويلكوكسون اللابارامتري لإشارات الرتب Wilcoxon Signed (WS) Ranks Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحياة اليومية(الأبعاد والدرجة الكلية).

جدول رقم (٧) متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية وقيم () للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس مهارات الحياة اليومية

أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارات العناية بالذات	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٠٩	٠.٠٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	التساوي	٠				
المهارات المنزلية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨١٤	٠.٠٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	التساوي	٠				
المهارات الاجتماعية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٨٢٥	٠.٠٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	التساوي	٠				
مهارات المحافظة عالامن والسلامة	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٩١٣	٠.٠٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	التساوي	٠				
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٨١٤.٢	٠.٠٠١
	الموجبة	١٠	٥.٥٠	٥٥.٠٠		
	التساوي	٠				

يتضح من جدول رقم (٧) تحقق الفرض الثانى حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحياة اليومية للتلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، وأن هذه الفروق في القياس البعدي مرتفعة مقارنة بالقياس القبلي أي أنها تتجه نحو القياس البعدي، وكانت قيم Zأكبر من القيمة الجدولية، ومتوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي اكبر من متوسطات درجاتهم في القياس القبلي، وذلك يشير إلى تحسن مستوى مهارات الحياة اليومية لدى المجموعة التجريبية في القياس البعدي بعد تعرضهم لجلسات البرنامج التدريبي مقارنة بالقياس القبلي، مما يشير إلى تحقق الفرض الثانى، وهذا يدل على فعالية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية ونجاحة في رفع مهارات الحياة اليومية لدى أفراد المجموعة التجريبية من التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

تفسير الفرض الثاني:تشير نتائج الفرض الثاني إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات الحياة اليومية لصالح القياس البعدي، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فعالية البرنامج التدريبي الحالي على رفع مهارات الحياة اليومية لدى أفراد المجموعة التجريبية، حيث كانت معظم

درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج منخفضة وبعد تطبيق البرنامج ارتفعت بصورة دالة، وقد يعود السبب في ذلك إلى تعرض تلاميذ المجموعة التجريبية إلى التدريبات والأنشطة التي يقوم عليها البرنامج التدريبى لتنمية مهارات الحياة اليومية لديهم.

نتائج الفرض الثالث:ينص الفرض الثالث على أنه "**لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية على مقياس مهارت الحياة اليومية** ".

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الحياة اليومية، واستخدمت اختبار ويلكوكسون اللابارامتري لإشارات الرتب (Wilcoxon Signed Ranks Test (WS لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مهارات الحياة اليومية(الأبعاد والدرجة الكلية)، ويوضح ذلك جدول رقم (٨):

جدول رقم (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم () لدلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الحياة اليومية

أبعاد مقياس امهارات الحياة اليومية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
مهارات العناية بالذات	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٠٠٠	غير دالة
	الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
	التساوي	٩				
المهارات المنزلية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٠٠٠	غير دالة
	الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
	التساوي	٩				
المهارات الاجتماعية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٠٠٠	غير دالة
	الموجبة	١	١.٠٠	١.٠٠		
	التساوي	٩				
مهارات المحافظة ع الامن والسلامة	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	١.٤١٤	غير دالة
	الموجبة	٢	١.٥٠	٣.٠٠		
	التساوي	٨				
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٦٣٣.١	غير دالة
	الموجبة	٣	٢.٠٠	٦.٠٠		
	التساوي	٧				

يتضح من جدول رقم (٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الحياة

اليومية(الأبعاد والدرجة الكلية) وكانت قيم (Z) أقل من القيمة الجدولية، وبالتالي الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين (البعدي والتتبعي) غير دالة إحصائيا، مما يشير إلى تحقق الفرض الثاني، وهذا يدل على استمرار فعالية البرنامج التدريبي في رفع مهارات الحياة اليومية لدى أفراد المجموعة التجريبية من التلاميذ المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

تفسير نتائج الفرض الثالث:تشير نتائج الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الحياة اليومية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء فعالية البرنامج الحالي حيث قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات الحياة اليومية بعد تطبيق البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية (القياس البعدي)، وإعادة تطبيقه مرة أخرى على نفس المجموعة (القياس التتبعي) بعد مدة (شهر) من تطبيق القياس البعدي، وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس مهارات الحياة اليومية (الأبعاد والدرجة الكلية)، وبالتالي استمرار فعالية البرنامج التدريبي الحالي في في رفع مهارات الحياة اليومية لدى أفراد المجموعة التجريبية من التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم بعد فترة من تطبيق جلساته.

وقد أشارت نتيجة الفرض الثالث إلى نجاح البرنامج وذلك في القياس التتبعى بعد شهر من انتهاء البرنامج التدريبى، وكان الهدف من التتبع هو التحقق من مدى استمرار أثر التدريب الذى تلقاه أطفال المجموعة التجريبية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبى في تنمية مهارات الحياة اليومية لدى أطفال المجموعة التجريبية واحتفاظهم بما تعلموه أثناء جلسات البرنامج التدريبى، ويوضح ذلك مدى الاستفادة من أساليب وإجراءات البرنامج الذى امتد أثره مع الأطفال إلى ما بعد مرور شهر من انتهاء البرنامج، وكذلك يبين الأثر الإيجابى والفعال للبرنامج، ويرجع ذلك إلى أن الخبرات التي تعلمها الأطفال كانت مرتبطة بالبيئة المحيطة بهم حيث قام الأطفال بأداء المهارات مرات عديدة أثناء الجلسات التدريبية مما كان له أثر كبير في تريخ ذلك الخبرات التي والمهارات التي تعلمها الأطفال، وأدى ذلك إلى زيادة أثر الاستفادة من تلك المهارات وعدم زوال آثارها بمجرد انتهاء البرنامج.

نتائج التساؤل الرابع:ينص التساؤل الرابع على " هل يوجد تأثير دال للبرنامج في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ؟".

للإجابة على هذا التساؤل قامت الباحثة بحساب حجم التأثير Effect Size باستخدام المعادلة التالية $r = z/\sqrt{n}$.(Fertiz, C. etal, 2012)

جدول (٩) حجم تاثير البرنامج تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية	العدد	قيمة Z	حجم التأثير	مقدار التأثير
مهارات العناية بالذات	١٠	٢.٨٠٩	٠.٨٨	كبير
المهارات المنزلية		٢.٨١٤	٠.٨٩	كبير
المهارات الاجتماعية		٢.٨٢٥	٠.٨٩	كبير
مهارات المحافظة ع الامن والسلامة		٢.٩١٣	٠.٩٢	كبير
الدرجة الكلية		٢.٨١٤	٠.٨٩	كبير

يتضح أن حجم تأثير Effect Size للبرنامج التدريبي في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلمبلغ (٠.٨٩) مما يشير إلى أن (٨٩ %) من التباين في مهارات الحياة اليومية يرجع إلى البرنامج التدريبي الحالي، وأن النسبة المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى، وهذا يدل على أن حجم الأثر للبرنامج التدريبي الحالي على مهارات الحياة اليومية لدى أفراد المجموعة التجريبية من الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي كبير.

وقد أشار (حسن سلامة، ٢٠٠٤) أن تفسير حجم التأثير يختلف باختلاف قيمة حجم التأثير، فحجم (r) عندما يكون (٠.١) يعني حجم الأثر ضعيف، وحجم التأثير (٠.٣) يعني حجم الأثر متوسط، وحجم التأثير (٠.٥) يعني حجم الأثر كبير، وتشير نتائج الفرض الرابع على فعالية البرنامج التدريبى المستخدم في الدراسة الحالية ونجاحه في رفع مهارات الحياة اليومية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

مناقشة وتفسير النتائج:

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى تأثير البرنامج التدريبى في تنمية بعض مهارات الحياة اليومية وتشمل مهارات العناية بالذات والمهارات المنزلية والمهارات الاجتماعية ومهارات المحافظة على الأمن والسلامة لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم مجموعة الدراسة، حيث أوضحت النتائج وجود فروق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم مجموعة الدراسة في كل من القياسين القبلى والبعدى على أبعاد

مقياس مهارات الحياة اليومية (مهارات العناية بالذات- المهارات المنزلية-المهارات الاجتماعية- مهارات المحافظة على الأمن والسلامة)لصالح القياس البعدى.

كما أشارت النتائج إلى استمرار فاعلية البرنامج وبقاء أثر البرنامج لدى مجموعة الدراسة إلى ما بعد فترة المتابعة، حيث كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم مجموعة الدراسة في كل من القياسين البعدة والتتبعى على أبعاد مقياس مهارات الحياة اليومية(مهارات العناة بالذات – المهارات المنزلية- المهارات الاجتماعية- مهارات المحافظة على الأمن والسلامة).

توصيات البحث:

- تنمية مهارات الحياة اليومية للمعاقين عقليا حيث أنها تساعدهم على التكيف الإيجابى مع البيئة التي يعيشون فيها، وتجعلهم قادرين على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية.
- إعداد برامج تربوية وتدريبية مستمرة، تعمل على قياس مستوى مهارات الحياة اليومية لدى التلاميذ المعاقين عقليا القابلين للتعلم، وتقديم برنامج لتنمية مهارات الحياة اليومية لمن لديه مستوى منخفض منها، كما تعمل على زيادة ثقتهم بأنفسهم وتوفير اتجاهات إيجابية لديهم نحو المدرسة وبناء علاقات مع مدرسيهم وزملائهم.

البحوث المقترحة:

- فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية تسلسل السلوك لتنمية المهارات الاجتماعية واللغوية لدى المعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- فعالية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجية تسلسل السلوك لتنمية مهارات الإدراك السمعى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية تسلسل السلوك لمعلمات الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لإكساب الأطفال المهارات اليومية المختلفة.

مراجع الدراسة

١. أحلام حسن(٢٠١٣): التقويم التربوى وجودة المنتج التعليمى مؤتمرتكنولوجياالتعليم ودورها في تحقيق الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، (١)، ١١٥-١٤٦.

٢. أحمد اللقانى، على الجمل(٢٠٠٣). معجم مصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط٣، القاهرة: عالم الكتب.

٣. أحمد وادى (٢٠٠٨). الإعاقة العقلية "أسباب- تشخيص – تأهيل"، عمان:دار أسامة للنشر.

٤. حسام الدين عزب(١٩٩٠):العلاج السلوكى الحديث، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٥. حسن شحاته، زينب النجار، وحامد عمار(٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
٦. خولة أحمد يحيى(٢٠١٤). وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، الإسكندرية: دارالوفاء.
٧. ربيع عبد الرؤوف(٢٠١٢). فاعلية برنامج لتنمية المهارات اللغوية والمعرفية والاجتماعية والحركية ومساعدة الذات لدى عينة من الأطفال المعاقين ذهنيا، رسالة دكتوراه، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية.
٨. طارق عبد الرؤوف، ربيع عبد الرؤوف(٢٠٠٦). رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة (المعاقين ذهنياً)، القاهرة: الدارالعالمية للنشر والتوزيع.
٩. عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٧). الأطفال ذو والاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم، القاهرة: مكتبة الطبرى.
١٠. علاء الدين كفاف، سهير سالم، عفاف الكومى(٢٠٠٩). في تربية المعوقين عقليا، القاهرة: دارالفكرالعربى.
١١. فوزية محمود(٢٠١٠): فعالية برنامج تدريبى لتنمية بعض المهارات الحياتية في خفض النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة بنى سويف.
١٢. فيوليت فؤاد إبراهيم (٢٠٠٥). مدخل إلى التربية الخاصة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
١٣. كمال إبراهيم مرسى(٢٠١١). مرجع في علم التخلف العقلى،ط٥،القاهرة: دار النشر للجامعات.
١٤. لويس مليكة (١٩٩٤): العلاج السلوكى وتعديل السلوك، ط٢،القاهرة: مطبعة فيكتور كيرلس.
١٥. مارتنهلى، روبرتالجوزين (٢٠٠١). خصائص التلاميذ ذوى الاحتياجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم، القاهرة: دارالفكرالعربى.
١٦. مرفت رجب صابر(٢٠١١). مقدمة في الإعاقة العقلية، المملكة العربية السعودية: مكتبة المتنبى.

١٧. هنادى حسين القحطانى (٢٠١٤). المهارات اللغويـــة الإعاقـــة الفكريـــة، الريـــاض: دار الزهراء للنشروالتوزيع والطباعة.

١٨. وليد على(٢٠١٥):استخدام الاستراتيجيات البصرية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعى لدى الطفال التوحدين، الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.

19. Hegner,M, D. (1992). life skills, the cuniculum combined teacher, student matnal Department of general Academic Education, U. S. A, New Jersy.
20. Heward, W,. & Ortansky, M(1992). Exceptional Children, Second Edition. Columbus Charles: Mernill Publishing Company.
21. Lefort, S. et al,. (2006). Social interaction skills children with Autism Ascript fading procedure for Beginning Readers, Joural of Applied, Analysis, (31), 191-202.226-Lundervold, D. A,. Talley, C,. & Buermann, M. (2008). Effect of behavioral activation treatment on chronic fibromyalgia pain: Replication and extension. International Joural of Behavioral Consultation and Therapy. 4(2), 146-157.
22. Monica, H,. Anders, K. (2005). Effects of Occupational Therapy Intervention on Activities of Daily Living and awareness of Disability in persons with Intellectual Disabilities, Psychological Reports, (52), (523), 350-359.